

٨. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمه الله جناية الخلق على صفات الخالق - [00:00:00](#)

يقول اذا نظرنا الى الة دقيقة الصنع يعني صنع صنعها صاحبها صنعا دقيقا بديعة التكوين بديعة السنن بديعة التكوين يعني نفس المعنى تقريبا. يعني صنع صنع على غير مثال سابق. غاية - [00:00:17](#)

في القوة والمتانة قوية جدا تقوم بعملها على خير وجه. فلا بد ان ندرك بلا كثير تفكير ان صانعها يتصف بصفة الحياة والعلم ولديه قدرة وارادة. الى اخر تلك الصفات التي تنبئنا عنها الالة - [00:00:36](#)

الان تخبرنا تنبؤنا تخبرنا ان النبي صنعها له ماذا له صفات كمان؟ قدرة ارادة عند. نعم. وهذا الكون يشي يبين يعني ويعرف بكثير من صفات الخالق فمن ذلك. قدرته علمه. هذا الكون الهائل الضخم الشاسع الواسع - [00:00:57](#)

السائر وفق نظام دقيق. هذا الكون الواسع الذي يسير وفقا نظام دقيق لابد ان يكون صانعه قدير عليم والله خلق الخلق بهذا التكوين الهائل وهذا النظام الكامل ليعرفنا بقدرته وعلمه. الله عز وجل - [00:01:16](#)

خلق هذا الكون العظيم لكي نعرفه بصفاته سبحانه وتعالى ومنها القدرة والعلم قال تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن. لماذا فعل الله عز وجل كل هذا؟ لتعلموا ان الله على كل - [00:01:39](#)

في شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فهذه الاية واضحة جدا بالاستدلال على صفة القدرة والعلم بماذا؟ بالخلق. خلق سبع سماوات والارض مستوا لماذا؟ لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل - [00:01:56](#)

ولابد ان يكون العلم الذي يحكم هذا الكون شاملا كاملا. يعني لا ينفع ان يكون هذا العلم علما بالكليات. كما يقول بعض المعتزلة. علما بالكليات دون علم بالجزئيات. بل يكون لابد ان يكون هذا العلم علما بماذا؟ علما بالكليات - [00:02:12](#)

والجزئيات علما بالتفاصيل علما بكل شيء. ليس علما عاما فقط بل علم بالصغير والكبير. قال تعالى ويعلم ما في السماوات ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. فهذه الاية كما قال - [00:02:29](#)

صاحب الظلال عليه رحمة الله من اوضح الايات على صدق هذا القرآن لان الله عز وجل تكلم فيها عن علمه بطريق لا يخطر على عقل بشر لا يخطر في عقل البشر ان يتعلق علم الله بالورقة. او بالحنة او بعدد - [00:02:49](#)

حباية الرمال نعم وما تسقط من ورقة الا يعلمه. اذا كان الله يعلم الورقة فكيف يعلم ما هو اعلى من هذا هو حكيم اذا اثبتنا بالنظر في هذه المخلوقات وهذا باب عظيم من ابواب التوحيد التفكير في المخلوقات لمعرفة صفات الخالق. اثبتنا القدرة والعلم - [00:03:06](#)

والارادة لا نثبت الحكمة. قال هو حكيم. فالنظر في هذا الكون يشي. قلنا وشا يشي يعني بين وضح. بانه محكم متقن قد وضع قد وضع كل شيء منه في موضعه المناسب - [00:03:24](#)

فالله لم يخلق الخلق ويتركهم بدون تدبير منه سبحانه وتعالى. بل خلق الخلق ووضع كل شيء في موضعه المناسب الذي خلق فسوى والذي قدر فاهدى. قال تعالى وخلق وخلق بالمقدار المناسب - [00:03:40](#)

يقولون الاكسجين في الجولة ونسبة. لو زاد يموت الانسان. لو قل لا يموت الانسان. الشمس لو زادت يموت الانسان. لو لو اقتربت يموت الانسان. كل شيء في الكون له قدر. نعم - [00:03:59](#)

قد جعل الله لكل شيء قدرا قال خلق بمقدار مناسب في غاية الجودة والاتقان. قال تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة. وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء. اكثر المفسرين يقولون ان هذه الاية تكون في الآخرة. في الآخرة ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا - [00:04:09](#)

وهي تمر مرض السحاب. وقيل هذه في الدنيا. وقيل هذه دلالة على دوران الارض نعم دوران مستمرا. فانت ترى الجبال تحسبها جميلة اي ثابتة. وهي تمر هي تتحرك بحركة الارض التي عليها - [00:04:32](#)

قال تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء احسن كل شيء. قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. لذلك فان الناظر متبصرة في خلق الله لا يرى الا الكمال والاتقان. ولو بحث عن عيب في الخلق لاعجزه - [00:04:48](#)

مهما نظر الانسان في هذا الكون لا يستطيع ان يرى اعجزه ذلك. يعجز عن ان يجد عينا. قال تعالى الذي خلق سبع سماوات طباقا اي بعضها فوق بعض. ما ترى في خلق الرحمن من - [00:05:08](#)

تفاوت. من تفاوت من نكرة من زائدة لتأكيد النفي. التفاوت يعني اختلاف. يعني لا تجري في خلق الرحمن اي نقص اي اختلاف فارجع البصر هل ترى من فطور؟ فتور؟ نعم جمع فقر والفطر بمعنى يأتي معنى الشق. اذا اسمه الفطر تشققت ويأتي مع - [00:05:21](#)

النقص يعني هل ترى من فتور في السماوات؟ تشخر في السماوات؟ اطار التشقق. ها ممكن ترى هذا في الجدار في الحائط. نعم. لكن لن ترى في السماء مثلا مكان على سعة هذه - [00:05:41](#)

مكان فيه شق مثلا او فيه عيب ثم ارجع البصر كرتين. المقصود بالكارتين هنا ليس مرتين فقط. مرات كثيرة. لان العرب تستخدم التثنية بمعنى التكرار. مثل قولك لبيك. يعني لسه مغسول التسمية ليس مقصود لبين فقط اي لبيك مرة بعد مرة. ها ارجع البصر هل ترى كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا؟ ذليلا - [00:05:51](#)

وحسير متعب. يتعب بصرك مهما نظرت فلن تجد عيبا في خلق الله من الصفات الاخرى كذلك ما ذكرناه من دلالة الخلق على بعض صفات خالقه اردنا به التمثيل لا الحصر والاستقصاء. الاستقصاء بمعنى الحصر نفس المعنى - [00:06:16](#)

هو تمثيل يفتح الباب للاستدلال والبحث والا ففي الكون الكثير من الايات الدالة على عظمة الله وعزته ولطفه وكل هذه الصفات يدل عليها الكون العظمة العزة اللطف. قال تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء - [00:06:34](#)

تصبح الارض مخضرة. اول ما ينزل الماء تختار الارض ان الله لطيف خبير. لان الله ذكر ان نزول الماء وخروج النبات من الارض دليل على صفة من صفات الله وهي ماذا؟ وهي اللطف واللفظ اشد الرحمة الرحمة - [00:06:55](#)

الخفية خبير اي عليم بما يحتاجه عباده بما يحتاجه عباده فينزل ينزل من السماء ماء بقدر قال في آية اخرى والزمن من السماء ماء بقدر له ما في السماوات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد. استدل بالخلق ايضا على صفة اخرى صفة الغنى. نعم لانه لا يمكن

ابدا - [00:07:15](#)

ان يخلق هذه المخلوقات العظيمة التي لا نهاية لها الا الغني. اه كنت اقرأ منذ بضعة ايام كنت فكرت يعني هل توصل العلماء الى معرفة عدد المخلوقات في الارض انواع المخلوقات. انواع ليس عدد المخلوقات. انواع المخلوقات. كم نوع خلق الله؟ عندك في

الطيور انواع. عندك في الحيوانات انواع في الحشرات - [00:07:39](#)

قالوا حتى الان اخر بحث فعلوه قالوا حتى الان هي تزيد على المليار نوع. تليفون المليار؟ مليار الف مليون يعني. نعم. نوع ليس

ليس هذا ليس على ليس عدد المخلوقات. انواع المخلوقات. نعم. وقد تزيد لا يستطيعون ان يجزموها بهذا. المليار نوى في النبات وفي

الحيوان وفي الانسان وفي الطيور - [00:08:01](#)

الحشرات نعم فكل هذا يدل على ماذا؟ على غنى الله عز وجل على الغنى العظيم. على الغنى غناه الواسع سبحانه وتعالى نعم المتر

ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامري ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس رؤوف رحيم.

ما مناسبة ختام الآية بالرؤوف الرحيم هنا - [00:08:23](#)

لماذا قال ان الله بالناس لرؤوف رحيم هنا وفي السابقة قال غني حميد. لان الله سخر همنا كل شيء. سخر لنا من رحمته سبحانه وتعالى. يمسك السماء ان تقع امسكوا السماء ان تقع الارض هذا رأفة بعباده. الرأفة شدة الرحمة ايضا - [00:08:44](#)
ها؟ نعم؟ امسك السماء انطلق على الارض. تسخين البحر كل هذا من رحمة الله بعباده. نعم قال الله وحده المستحق للعبادة. الهداية التي يجلبها جلبة يعني احضر النظر في الكون والتفكر في الايات الكونية. احمد. اه اجل باحضره. سبب الهداية التي يجلبها النظر والتفكر في الايات الكونية - [00:09:02](#)

وجهوا الى عبادة الله وحده. توجهوا الى ماذا الى عبادة الله وحده. فالله وحده هو الخالق المدبر المقيم للسموات والارض. هو المقيم للسموات والارض. من اسماء القيوم سبحانه وتعالى فالقيوم هو القائم - [00:09:30](#)

وبنفسه المقيم لغيره الرازق المحيي المميت. لذلك فهو المستحق للعبادة دون سواه. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذي قيل من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء - [00:09:45](#)
اخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا اله الا هو فانت - [00:10:05](#)

لا تؤفكون. فالاية الاولى بعد ما ذكر الله عز وجل هذه المخلوقات خلقكم والذين من قبلكم الذي جعل لكم الارض فراشا قال فلا تجعلوا لله يندادا. اذا عرفتم انه خالق فلا بد ان تفردوه بالعبادة - [00:10:23](#)

والاية الثانية هل من خالق غير الله يرزقه من السماء والارض؟ لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو. بهذا الطريق كما سبق اثبت القرآن بطلان الالهة المدعاة وعدم استحقاقها شيئا من العبادة. النادي الاهلية لا تستحق شيئا لانها ماذا؟ لا تخلق. قال تعالى خلق السماوات بغير عمد ترونها. والقي في الارض لواسيا تميد بكم - [00:10:37](#)

وبث فيها من كل دابة. ما معنى التميد تحرك كطالب تزلزل. فالجبال فاندتها ماذا؟ تثبيت الارض ومنعها من الزلزلة. وبث فيها اي نشر فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل من كل زوج كريم هذا خلق الله - [00:11:00](#)

فاروني ماذا خلق الذين من دونه؟ هل الذين من دون الله الذين تعبدونهم؟ استطاعوا ان يخلقوا ذبابا؟ لم يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. بل الظالمون في ضلال الذي خلق اكثر من مليار نوع. كيف تعبدون غيره سبحانه وتعالى - [00:11:23](#)

ولذلك فانه يذكر خلقه بالايات الكونية وتصريفه الامور وتديره الشؤون ثم يعاقب على ذلك في كثير من اي القرآن بقوله ذلكم الله ربكم اي ذلكم الاله الذي يستحق العبادة دون سواه - [00:11:38](#)

يستمتع هذه الايات وتأمل التعقيب. تأمل يعني كيف ختمه الله. قال تعالى خلق السماوات والارض بالحق يكون الليل على النهار ويكون تهار على الليل وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار - [00:11:57](#)

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواجا يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. هذه الايات فيها اعجاز عظيم يعني - [00:12:18](#)

نعم يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق هذا في اثبات مراحل نمو الجنين. وان الجنين يكون اطوار وهذا لم يعرفه العلم الا في العصر الحديث. في ظلمات ثلاث - [00:12:33](#)

نعم يقولون ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة او غير ذلك. ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فاني تصرفون. انا تصرفون عن عبادة سبحانه وتعالى. كيف ساجد؟ نعم. كيف كيف تصرفون عن عبادته سبحانه وتعالى - [00:12:47](#)

قال العلماء يبينون عجائب صنع سيدنا قال ان في هذا الباب في ذكر بعض العجائب ولا يقول احد يعني ما علاقة هذا بالعقيدة؟ قلت في المرة الماضية ان هذا الباب من اهم ابواب التوحيد - [00:13:05](#)

ولن تجد آآ يعني كثيرا من كتب العقيدة المعاصرة تفصل فيه. ابن القيم قلت لكم في كتابي مفتاح دار السعادة فصل في هذا في عجائب خلق الله على قلة ما كان في زمن من العلوم. ففي زماننا العلوم تقدمت. وظهر لنا كثير من العجائب في خلق الله سيذكر بعض

هذه العجائب في هذا الباب في هذا المطلب - 00:13:15

وهذا من من اه من اه النماذج التي ينبغي ان يسعى اليه الانسان في التفكير في عجائب خلق الله. قال كان العلماء ولا يزالون يبينون عجائب صنع الله في خلقه. ويعظون انفسهم بذلك. هذا من اعظم المواعظ - 00:13:36

من اعظم المواعظ التفكير في عجائب خلق الله عز وجل كما يعظون غيرهم. سننقل طرفا جزءا يعني مما توصل اليه العلماء في هذا المجال في القديم والحديث احب ان يضع القارئ نصب عينيه يعني امام عينيه ويقرأ هذه المقتطفات يعني هذه الاجزاء اقتطف يعني اخذ - 00:13:50

الاجزاء قول موسى لفرعون عندما قال فرعون لموسى قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى لم يخلقه ويتركه بدون تدبير. بل خلق وماذا؟ وهده الى ما ينفعه. فالله اعطى كل شيء خلقه الذي يناسبه واهده لما فيه صلاحه. سنرى نماذج من هذا - 00:14:14

وتلك الهداية. اولا تكون الاجسام من الخلايا وانقسامها مما تتكون اجسام الاحياء وكيف؟ يقول باحث بن عاصي هو الدكتور يوسف عز الدين مجنيا جل اي بين هذا الموضوع مبينا هذا - 00:14:39

الموضوع معظم الحيوانات والنباتات تتكون من عدد هائل من تلك الوحدات الدقيقة الحجم التي نسميها الخلايا. تعرفون الخلية الخلية اصغر جزء يتكون من الانسان. جسم الانسان يتكون من ماذا؟ من اعضاء - 00:14:57 والعضلات تتكون من الانسجة. والانسجة تتكون من خلايا. افضل شيء. ترمون الخلايا هذا؟ ها؟ ها؟ لا. لا بيغوص. لا الانجليزية طيب قالوا التي نسميها خلايا. كما يتكون المبني المبنى من مجموعة من الاحجار المرصوة. هذا تشبيه يعني. كما ان المبني يتكون من مجموعة من الاحجار. نعم - 00:15:16

لماذا تنقسم الخلايا؟ يعني مثلا هم يقولون كل خلايا الانسان تنقسم. هناك خلايا عظمية خلايا آآ في اللحن ليس هناك خلايا لا تنقسم الى نوع واحد من الخلايا الخلايا العصبية. شايفين الخلايا العصبية؟ مم. التي تكون في المخ. ولذلك الجزء الذي يفسد من المخ لا يعوض - 00:15:43

يعني ممكن الجلد يقطع خلايا تكون خلايا جلدية تأتي مرة اخرى. الله يخلق خلايا اخرى. لكن جزء في المخ الذي يفسد لا يعوضان لخلايا عصبية قال مما تتكون اجسام الاحياء وكيف؟ يقول اه قال لماذا تنقسم الخلايا دائما؟ هم؟ يتابع الدكتور يوسف عز الدين كلاما مبينا للسفر في انقسام الخلايا - 00:16:03

يقول وخلايا اجسامنا واجسام غيرنا من الحيوانات دائمة الانقسام. دائمة الانقسام. وذلك الانقسام قد يكون لنمو الجسم او لتعويض ما يفقد او يموت من الخلايا لاسباب عديدة وكل خلية من هذه الخلايا تتكون اساسا من مادة عجيبة نطلق عليها اسم هذا مادة في داخل كل خلية - 00:16:24

توجد بداخل كل خلية محتويات عديدة ذات وظائف محددة اجزاء كثيرة يعني كل جزء له وظيفة. من هذه المحتويات اجسامه دقيقة تحمل عوامل وراثية هي التي يطلق عليها اسم الكروموزومات. الكروموزومات هذا كل انسان فيه كروموزومات. نعم؟ الكروموسومات - 00:16:52

التي تحمل ماذا؟ تحمل يقولون الشفرة الوراثية. تعرفون دي؟ هذا هو ديني. يتعملوا في الكروموسومات. نعم عدد هذه الكروموزومات ثابت في خلايا كل نوع من انواع الحيوانات والنباتات. هذا عجيب جدا. هذا عجيب جدا. فعلدوها في خلايا القط مثلا - 00:17:12 يختلف عن عددها في خلال الكلب او الفيل. او نبات الجزر او الفول. يعني كل نبات وحيوان يتكون من خلايا. وكل خلية فيها عدد من الكروموزومات ما هي الكروموزومات التي تحمل الصفات الوراثية؟ وعلى تكون النظمات في كل نوع ثابت. لا يمكن ابدأ ان تجد كلبان على تكنولوجيات فيها مختلفة - 00:17:32

وكلب هذا يتكون من مليارات الخلايا جسم الانسان يتكون من مليارات الخلايا. ها وفي كل خلية من الخلايا التي يتكون منها جسم الانسان يوجد ستة ستة واربعون من هذه الكروموسومات. هم؟ في جسم الانسان ماذا؟ ستة واربعين كروموزوم - 00:17:52

وعندما تنقسم الخلية الى خليتين داخل اجسامنا فان كل خلية جديدة لابد ان تحتوي على عدد نفسه من الكروموسومات يعني كل خلية جديدة سيكون فيها ستة واربعون بسة واربعون. اذ لو اخل هذا العدد لما اصبح الانسان انسانا - [00:18:08](#)

لو اصبح العدد مثلا مثل الكروموسومات في الكلب سيكون كلبا. كونه انسان فيه عدد معين من الكروموسومات والخلايا كما ذكرت دائمة الانقسام. يحدث هذا في جميع ساعات اليوم. حتى في اثناء النوم. تنقسم الخلايا - [00:18:25](#)

ونحن حتى الان لا ندرك حقيقة القوى المهيمنة على هذه العملية المذهلة. ما الذي يجعل هذه الخلايا تنقسم باستمرار؟ لا ندري الله عز وجل هو الذي قدر ان. عملية انقسام الخلايا. بل يكتفي العلم بوصف الخطوات العملية التي يمكن ملاحظتها تحت عدسات - [00:18:42](#)

تعرفون مايكروسكوب صحيح؟ مم العادي او عن طريق الماسكوب الالكتروني الذي يكبل الاشياء تكبيرا اكثر بكثير من تكبير الميكروسكوب العادي. هناك نوع من الميكروسكوب الالكتروني هذا يكبر تكبيرا كبيرا جدا. هم. عدسات. ميكروسكوب هذا الذي - [00:19:02](#)

نعم اذا الخناق القسري الذي يملي القول هنا هذا من اعجب الاشياء ان الخلايا يكون لكل جسم الانسان فيه خلية وكل خلية فيها شيء يسمى مادة تسمى مادة هي حياة الخلية تسمى - [00:19:20](#)

وادي فيه الناقلة للصفات الوراثية. وكل حيوان وكل انسان وكل نبات فيه عدد معين من الكروموسومات. والخلايا عندما تنقسم يكون فيها نفس العدد. وانقسام الخلايا مستمر حتى في اثناء النوم. لا يتوقف انقسام الخلايا. لماذا تختلف الخلايا التناسلية عن غيرها؟ هناك خلايا - [00:19:32](#)

تناسلية مثلا تناسلية التناسلية التي تكون سبب في النسل مثلا المنى نعم المنى هذا ينتج من الخلايا التناسلية من التناسلية. نعم؟ المانيا ينتج من الخلايا؟ اه. التناسلي الناقصيتين. البنية ينتج من اين؟ من الخصية. من البرتوستاتا مثلا نعم لماذا تختلف في الخلايا التناسلية عن غيرها؟ ذكر الدكتور يوسف ان جميع الخلايا الناتجة عن عمليات - [00:19:52](#)

انقسام في جسم الانسان لابد ان تحتوي على ستة واربعين كروموزوما. فيما عدا نوعين من الخلايا. هم خلايا التناسلية. الحيوان المنوي في الذكر والبويضة في الانثى عندما تنقسم خلايا الانسجة - [00:20:20](#)

لتكوين هذه الخلايا التناسلية فلا تنتج خلايا لا تحتوي على الستة والاربعين قرون نزوما. بل تحتوي على نصف هذا العدد الخلية التناسلية فيها معدة؟ فيها نصف هذا العدد. ما كم نصف ستة واربعين؟ ثلاثة وعشرون. اي يصبح في كل خلايا تناسلية ذكرية او انثوية - [00:20:34](#)

ثلاثة وعشرون كونوا مزوما فقط مرة اخرى كل خلايا الجسم مثل خلايا الجلد خلايا اللحم. كل خلية فيها كم كروموسوم؟ ستة واربعون. تمام. خلايا التناسلية في المرأة والرجل وعشرين فقط. لماذا؟ ثم بين لماذا يحدث ذلك؟ فقال يحدث هذا لحكمة بالغة ولهدف عظيم. اذ ان الخلية الذكرية التي هي الحيوان المنوي - [00:20:54](#)

ها المنى الذي ينزل من الانسان فيه حيوانات منوية. ها؟ لا كنتم تأخذون احيانا يكون شكله هكذا. هذا حيوان منوي الحيوان المنوي هذا يكون في الانسان فيه ثلاث وعشرون كرمزون - [00:21:17](#)

نعم فلا بد ان تندمج مع الخلية الانثوية البويضة في تكوين اول خلية في جسم الجنين. فثلاثة وعشرين من الرجل وثلاثة وعشرين من المرأة سيكون ستة واربعين اذا الخلية الوحيدة التي فيها ثلاثة وعشرين كروموزوم هو ماذا؟ هو الخلايا الانثوية والذكورية. الخلايا التناسلية. لماذا ثلاثة وعشرين؟ لان الحيوان - [00:21:42](#)

المنوي يذهب مع البويضة فيكون ماذا؟ اول خلية في الجنين نعم لتكوين اول خلية في جسم الجنين وهي التي نطلق عليها اسم الخلية الملقحة. الخلية الملقحة التلقيح هو دخول الحيوان المنوي في البويضة. حيث ينضم - [00:22:02](#)

ثلاثة وعشرون كرمزوما التي في خلية في الخلية الذكرية الى الثلاثة والعشرين كروموسوما التي في الخلية الانثوية. لكي يعود عدد الكروموسومات في قرية الجريدة الى العدد الاصلي. وهو ستة واربعون كروموزوما. مفهوم هذا؟ طيب. وهذه الخلية الملقحة التي -

اصبحت تحتوي على ستة واربعين كروموسوما توالي انقسامها. تصبح خليتين. الجنين ينقسم ينقسم. كيف يصبح هذا الانسان؟ ياخذ انسان من بطن امي من خلية لا ترى بالعين لا ترى بالعين - 00:22:39

نعم. اربع خلايا ثماني خلايا وهكذا. حتى يتم تكوين الجنين. تصبح الان خلايا ايضا. هذه الخلايا نفسها الخلايا التناسلية الملقحة. الخلايا التناسلية الملقحة ستقسم الى انواع الخلايا في جسم الانسان. يكون منها خلايا عصبية وخلايا للجلد وخلايا للحم وخلايا للدهن وهكذا وخلايا تناسلية - 00:22:52

حتى يتم تكوين الجنين الذي يخرج من رحم الام. يستمر نموه عن طريق انقسام الخلايا. كيف يكبر الانسان؟ تنقسم الخلايا. نعم؟ ام اننا نشده يعني تنقسم الخلية الخلايا تنقسم. صحيح؟ حتى يصبح انسانا كامل النمو. في كل خلية من خلايا ستة واربعون كروموسوما. كما - 00:23:11

في خلايا جسد ابيه وامه واجداده وجميع افراد الجنس البشري الاختزال عدد الكروموسومات الى النصف عند تكوين الخلايا التناسلية بالذات. لكي تندمج تندمج يعني تختلط. فيعود العدد اصلي للكروموسومات في الخلايا - 00:23:31

لا يمكن مطلقا ان يكون نتيجة مصادفة عمياء. كما يقول الدروينيون الضروريين ماذا يقولون؟ خلق الانسان صدفة. طب لماذا الصدفة ان الخلايا التناسلية بالذات؟ ثلاثة وعشرين نعم طبعا ذكر قول صدفة هذا يعني قول لا يستحق ان يذكر اصلا. نعم -

00:23:50

لا يمكن ان يكون نتيجة مستضافة عمياء. بل لابد ان يكون نتيجة تقدير دقيق من قوة العليا تعلم ماذا تفعل. سبحانه وتعالى. وهي في

الوقت نفسه لا يمكن ان تخضع للتجربة واحتمال الخطأ. اذ لو حدث خطأ مرة واحدة عند بدء الخلق لقضى على الكائن - 00:24:11

الحي قبل تكوين الجيل الثاني لو خطأ واحد فقط حدث لاي انسان الجيل الثاني ثابت. الانسان نفسه سيموت. لو الانسان قال لعل

ذكر الوجبات شيء خالية من خلاياه سيموت. هكذا يقول العلماء يعني - 00:24:31

ان هذا الترتيب لابد ان يكون قد تم منذ تكويني اول جنين ظهر في الوجود. اول جنين ظهر في الوجود بعد خلق ادم وحواء ابنهما اول جنين ظهر لابد ان يكون فيه ماذا؟ ان الخلايا التناسلية ثلاثة وعشرين. الا يكفي هذا وحده دليلا على وجود قوة عليا مدبرة مقدرة

حكيمة - 00:24:44

لماذا لا تنقسم خلايا المخ؟ قلت منذ خلايا الخلايا العصبية لا تنقسم ولا تتجدد. اما النوع الاخر من الخلايا التي تخالف بقية الجسم

الانسان. اذا عرفنا ان هناك اول نوع من الخلايا يخالف بقية جسم الانسان. والخلايا ماذا - 00:25:06

لا اول نوع الذي تناسلية. الخلايا التناسلية هذا النوع الاول. نعم. الخلايا التناسلية الحيوان المنوي والبويضة ثلاثة وعشرين. النوع

الثاني خلايا المخ. تختلف في ماذا؟ خلايا الدماغ. وهي تخالف بقية الخلايا في كونها لا تنقسم. وعن السر في عدم انقسامه يقول

الدكتور يوسف عز الدين. لماذا لا - 00:25:21

تنقسم خلايا المخ. ان عدد خلايا المخ عند ولادة الانسان او اي حيوان اخر لا تزيد عليها خلية واحدة حتى وفاته لا تزيد ابدا بينما نجد

ان الكرات الدموية الحمراء التي تسبح في الدم ما هي الا خلايا تموت - 00:25:41

ويحلوا محلها خلايا جديدة كل نحو مائة يوم. تعرفون كرات الدم الحمراء. تم الانسان في كرات قرى. اه. حمراء وبيضاء. نعم.

الحمراء هذه تتجدد كل مائة يوم كل كرات الدم الحمراء في الجسم تموت ويكون آآ جريدة كل مائة يوم. وتتكون الخلايا الحمراء

لكرات الدم في نخاع العظام - 00:26:00

نخاع عظام تالت العظم في داخله شيء هذا يسمى نخاع العظام ثم تنطلق لكي تسبح في تيار الدم. لتحل محل الخلايا التي استهلكت

التي ماتت نعم واضح يا حاج مرة اخرى في هذه المسألة خلاصتها. يقول خلايا المخ لا تنقسم. خلايا المخ لا تنقسم. نعم آآ عدد

خلايا المخ - 00:26:25

ولادة الانسان او اي حيوان اخر لا تزيد عليها خلية واحدة حتى وفاتهم. طيب السر في تفاوت قوة عضلات الجسم. العضلات لماذا

بعض العضلات اقوى من بعض العضلات يتحدث في هذا الموضوع فيقول اقوى عضلات في جسم الانسان او الحيوانات التدية هي

عضلات الرحم عند الانثى - [00:26:54](#)

هذي معلومة غريبة صحيح؟ اقوى عضلة تعرف العضلة؟ نعم. عضلة؟ اقوى عضلة في كل الحيوانات في كل الانسان. وفي كل في كل

حيوانات عضلة الرحم عند الانثى. الرحم الذي يكون فيه الجنين - [00:27:12](#)

نعم تلك التي تدفع الجنين ليخرج من بطن امه نعم لان كيف تدفع الجنين يخرج من بطن امه بهذه العضلات. لولا قوة هذه العضلات ما

خرج من بطن امه. نعم؟ اذ لم تكن هذه اذ لو لم تكن هذه العضلات بهذه القوة - [00:27:28](#)

منذ بدء خلق الانسان او غيره من الحيوانات لما خرج الى الوجود اول جنين من بطن امه لانه يخرج من مكان ضيق جدا. كيف يخرج

هذا الجنين من مكان الضيق؟ نعم الا اذا كان هناك قوة تدفعه. قوة تدفعه - [00:27:46](#)

عضلات الرحم تلي عضلات الرحم في القوة عضلات القلب عضلة القلب هذه اقوى عضلة عضلة الرحم. وترى ان عضلات القلب

وعضلات الرحم كلاهما عضلات ارادية ولا ارادية؟ ارادية هناك عضلات ارادية وعضلات لا ارادية. ارادية من الارادة. يعني انت عندما

تريد ان تحركها تحركها - [00:28:04](#)

حضرت يدك تحرك ادارة هناك عضلات لا ارادية مثل عضلة القلب هل انت قصدت ان كل قلب يتوقف؟ والي توقف وقلبك اذا وافضل

لا ارادية. صحيح؟ صحيح. كذلك عضلة الرحم عند المرأة. المرأة الان في الشهر التاسع. تريد ان تلد الان. هل تستطيع ان تشغل الرحم

حتى تلد؟ هم - [00:28:34](#)

الا اذا جاء الطلق تليفون الطلق هذا نبضات قبضات روحها لكن الله لا ارادية. فهذه عضلات لا ارادية. نعم اما عضلة الفكين الفكين

عضلة ارادية. انت تستطيع ان تتحكم فيها. صح؟ نعم. حضارة ارادية. فعضلة القلب من اقوى العضلات بعد الرحم. لماذا؟ لان القلب -

[00:28:54](#)

ها يقولون يدق في اليوم مائة الف دقة يتحرك في اليوم ميت الف مرة. لو كان عضلة ارادية ستتعب. لو انت تستطيع ان تفعل لديك

كذا مائة الف مرة في اليوم؟ مستحيل يعني. ها القلب يعمل في - [00:29:15](#)

ميت الف في اليوم. دمكم يخرج من مئة. نعم. هم يقولون اه اه القلب في في عمر الانسان يعمل عمل آآ قوة القلب في عمر الانسان

في خلال عمر الانسان ستين سنة هو القوة التي عمل فيها القلب هذه قوة الضرب هذه. تحمي القطار تحمي القطار - [00:29:30](#)

نعم قوة القلب الذي نعم وايضا القلب لماذا يعمل؟ كيف يعمل القلب بدون كهرباء من الهاتف اذا انتهى الشحن يعني لابد ان تشحنها

طب كيف الكلب القلب يعمل تقريبا من ستين الى مئة ضربة في الدقيقة بدون كهرباء - [00:29:51](#)

يقول لك بطارية هكذا قال اطباء القلب بالفعل يعني هناك بطارية فوق الاذن الايمن في قدر حبة العدس. شايفين حبة العدس؟ صغير

جدا صغير جدا. هذي بطارية في الاذن الايمن. مضغة يعني هنا لا في القلب. الاذن الايمن هذا جزء من القلب. القلب - [00:30:10](#)

وبطولات في جزء من القلب صغير جدا. هذه تعمل بالشحن الذاتي. هكذا يقولون لا يعرفون ما الذي يشحنها يعني. هذا كذا كذا هم

توصلوا الى هذا رأيت فيديو في هذا - [00:30:30](#)

اه طبيب قلبي كان يتكلم عن هذا؟ نعم فاذا القلب القلب يعمل بدون توقف بيتعب لا يمل ولا يتعب والفكين عضلات الفكين الفم كرات

القلب لابد ان تكون قوية لتصمد للعمل ليلا ونهارا لدفع الدم الى الاوعية الدموية - [00:30:43](#)

لمدة قد تطول اكثر من مائة عام. بعض الناس يعيش اكثر من مائة عام. وفي الزمن الماضي كان وعشرين الف سنة. قلبه يعيش الف

سنة نعم؟ اه. كذلك الحال في عضلات الفكين. عضلات الفم. ينبغي ان تظل قادرة على دفع الاسنان. لينطبق بعضها على بعض لكي -

[00:31:00](#)

تمضغ اطنان من الطعام طوال حياة الانسان. انت تاكل ممكن كم طن طعام؟ طن الف كيلو. اطنان من الطعام. من التمن صح. نعم.

طوال حياة الانسان يكون سمكة عضلة الفك القوية جدا. نعم. حتى لا يتعب من كثرة الاكل. وكذلك من كثرة الكلام عندما تتكلم

انت تستخدم - [00:31:19](#)

نعم قال مقاومة الاحياء لعوامل الفناء يقرر الدكتور يوسف هذا وجود صفة مهمة تشترك فيها جميع الكائنات الحية من ادناها الى ارقام ادناها يعني اقلها ارقام يعني ايه اعلاها؟ هذه الصفة هي مقاومة عوامل الفناء. الفناء يعني الموت يعني. يعني المقاومة لاسباب الموت. عوامل اسباب الفناء الموت - [00:31:39](#)

اذ ان خالق جميع هذه الكائنات يريد لها البقاء. الله عندما خلق الانسان يريدون البقاء والمال. يريد له البقاء. وفي نفس الوقت خلق اسباب للفناء مثل الفيروسات والميكروبات والبكتيريا يقول ان فيروس الانفلونزا يتشكل من ان لآخر باشكال مختلفة يتغير. لتصعب مقاومته والقضاء عليه. كلما - [00:32:02](#)

ده دواء يغير شكله حتى يقاوم هذا الدواء والحشرات مع دوالي الاجيال تكتسب مناعة ضد المبيدات الكيميائية. تعرفون المبيد الكيميائي؟ المبيد الدواء الذي تستخدمه لتقتل الحشرات تقتل الذباب. هم. ها؟ تقتل الذباب. هل من مبيدات كيميائية مع الوقت؟ الحشرات تتعود عليها - [00:32:30](#)

مع الوقت. نعم. لا لكي تقاوم عوامل الفناء وانقراض الجنس. يعني كل الحيوانات الله يعطيه التشكر حتى الفيروس حتى لا تموت حتى البكتيريا بل في الانسان نفسه لوحظ كثرة الانجاب في فترات الحروب. هذا هذه اية معجزة لان العلماء لاحظوا هذا ولا يعرفون السبب. عندما يكون هناك كثير من الحروب والناس يموتون النساء يردن كثيرا - [00:32:55](#)

مممكن مرة تالت توأم اثنان اربعة لان الحروب هذه تكون سببا في موطن موت الناس يعني نعم كما لوحظ ان اية سيدة تواظب على تناول حبوب منع الحمل مدة طويلة ثم تسهو عن تناولها بعض الايام فان - [00:33:21](#)

النتيجة في معظم الاحيان تكون انجاب عدة توأم يعني امرأة تأخذ حبوب منع الحمل تعرفوا لها حبوب منع الحمل؟ تأخذه حتى لا تحمل. تأخذ هذه الحبوب سنة. ثم نسيت هذه الحبوب؟ عندما تحمل تحب في توأم او اربعة حتى - [00:33:40](#)

تعوض الوقت الذي كانت تأخذ فيه الحبوب. نعم؟ لتعويض النقص في الذرية الذي حدث في اثناء فترة الامتناع عن الحمل وكان هكذا في روسيا ثمانية. هم. الغيثم فيديو لهذا؟ عشرة - [00:33:54](#)

الطبيب يخرج من المرأة صحيح هذا ممكن طيبة ممكن ونستأصل الانسان احدى الكليتين لسبب من الاسباب فان الكلية الباقية هي الزات حجمها وتؤدي عمل الكليتين عند كل انسان عنده كليتين - [00:34:12](#)

تليفون الكلية؟ اه نعم. اذا اخذوا كلية الكلية الاخرى تكبر. حتى تؤدي عمل الكلية الاخرى. سبحان الله! وكأن في جسم الانسان عقلا يدرك ما حدث من نقص ان الانسان الجسم يعقد ما حدث بالنقص فيسرع بتعويض هذا النقص. يسرع بتعويض هذا النقص - [00:34:31](#)

الله وحده هو الذي زود الكائنات بيده القدرة العجيبة على التوازن حتى لا تنقرض وتتعرض للفناء. كما زود العديد من الحيوانات بوسائل للدفاع عن انفسها. لا يختلف في ذلك الانسان عن العقل - [00:34:50](#)

او الثعبان او ام اربعة واربعين او غيرها. ام اربعة واربعين هذا نوع من الحشرات. اسمها كده. ام اربعة واربعين. لان لها اربعة واربعون رجل. اسمها ولا يمكن ان يكون هذا المبدأ او القانون الذي يسوده جميع الكائنات الحية من صنع مصادفة عمياء تتخبط في الظلام - [00:35:08](#)

هذا المبدأ هو مبدأ أن الله اعطى لكل الكائنات قدرة على مقاومة اسباب الموت لا يمكن ان يكون مصادف بل لابد ان يكون من صنع الله عز وجل. اذ ان المصادفة لا يمكن ان تتخذ مظهر قانون العام تخضع له جميع الكائنات - [00:35:31](#)

المستضافة لا تكون قانون عام. مستمر في جميع المخلوقات الان سيتكلم عن بعض عجائب النحو. والله سمي سمي باسم هذا هذه الحشرة في ليلة النحل هذا حشرة عجيبة من صنع الله. قال هداية النحل وشيء من عجائب صنع الله فيه - [00:35:48](#)

مساء الخير لابن القيم. ابن القيم يعني عندما يتكلم عن عذاب المخلوقات يأتي بكلام جميل جدا. مع انه ما كان في زمن علوم كثيرة يعني. اتى بكلام ابن القيم مكتب الشفاء العليل. يحدثنا ابن القيم رحمه الله عن بدائع صنع الله في خلقه. مبينا هداية الله للنحو في امور معاشه. قال ابن القيم - [00:36:11](#)

وامر النحل في هدايتها من اعجب العجب. امر عجيب جدا. وذلك ان لها اميرا ومديرا وهو اليعسوب اليعسوب هذا ذكر النحل الملك. واكبر جسما من جميع النحل. واحسن لونا وشكلا - [00:36:33](#)

واناث اللحد تلد في اقبال الربيع. يعني متى تضع البيض؟ المقصود بالولادة هنا وضع البيض يعني. تضعه في الراب يعني. واكثر اولادها يكن اناثا اكثر النحلات يخرجن من البيض اناثا. واذا وقع فيها ذكر لم تدعه بينها - [00:36:53](#)
لو خرج ذكر لا تتركه في الخلية. بل اما تطرده من الخلية واما ان تقتله. ها؟ فالنحل يعني الذكور في النحل ليس له فائدة الدخول في النحل التي له في ايد الا تلقيح الملكة فقط ثم الا ان الا طائفة يسيرة منها وذلك ان الذكور منها لا تعمل شيئا ولا تكسب. النساء هن - [00:37:13](#)

الذكور لا يعملون شيئا. والنحل تقسم فرقا فرقا فمنها فرقة تلزم الملك ولا تفارقه. حدثت الخدم للملك يعني. ومنها فرقة تهيب الشمعة وتصنعه. تعرفون الشمع للنحل اسمعوا الشمع. لا المكان الذي يضعون فيه العسل. اثن مسدس هكذا. يكون الاشكال سلاسية ثابتة - [00:37:33](#)

هذا ايضا في عجائب يعني العلماء قالوا انهم قاسوا شمع النحل هذا فوجدوه متناسب بالضبط بالسنتيم بالمليمتر. هل النحل عنده مسطرة يعني يستطيع ان يفعل هذا كيف فعل هذا بالضبط يعني؟ بالضبط. والنحل وتهيب الشمعة وتصنع والشمع هو ثقل العسل وفيه حلاوة كحلاوة التين - [00:38:01](#)

اظن معنى كلمة سفل هنا مثل الشيء الذي يوضع فيه العزل لعله يقصد هذا. وفي حلاوة كحلاوة التين له طعم حلو كحلاوة التين نوع كان هذا الشمع اصلا نعم آآ وللنحل فيه عناية شديدة فوق عنايتها بالعسل - [00:38:21](#)
نعم فينظفه النحل ويصفيه يعني النحل يهتم جدا بماذا؟ بالشمع هذا ينظفه ويصفيه ويخلصه من ما يخالطه من ابوالها وغيرها. يعني بول النحل هذا يزيل من من من الشمع. وفرقة اخرى - [00:38:41](#)

البيوت وفرقة تسقي الماء وتحملها على متونها ما معنى متونها ظهورها ها وفرقة تكس النحلات تنظفها من الاوساخ والجيف والزبل. في الخوف والوظيفات وماذا؟ تنظيف الخلية. وكل فرقة تعرف لا يوجد فرقة تعمل فرقة اخرى. كل فرقة تعمل تعرف عملها. واذا رأت بينها نحلة - [00:39:01](#)

بطالة ما معنى ماهينا؟ ضعيفة. الكسلانة ضعيفة. بطالة كسلانة. ماذا تفعل فيها؟ تقتلها؟ حتى لا تفسد عليهن بقية العمل تقتل الرحلة الكسلانة وتعيدهن ببطالتها ومهانتها. حتى لا تنتشر عدوى الكسل في الخلية. ها - [00:39:26](#)

واول ما يبني في الخلية مقعد المقعد الملك وبيته. بيت الملك هذه اول شيء يبني في الخلية فيبني له بيت مربع يشبه السرير والتخت. التخت يعني مثل العرش يعني. فيجلس عليه ويستدير حوله طائفة - [00:39:46](#)
من النحل يشبه الامراء والخدم والخواص. كان هناك امراء خدم عندهم. والخواص يعني الخواص المقربون منه. لا يفارق معه لا عن الملك ابدًا. ويجعل النحل ويجعل النحل بين يديه شيئا يشبه الحوض. يصب فيه من - [00:40:05](#)

عسل اصفى ما يقدر عليه. ويملا منه الحوض ويكون ذلك طعاما للملك وخواصه. يعني هناك عسل يكون طعام لمن للملك وهذا افضل انواع العسل. يكون في حوضه خاص يأكل منه الملك واياه؟ والوزراء يعني. ها؟ الطعام - [00:40:26](#)
ثم يأخذن في ابتلاء البيوت. يبنون البيوت على خطوط متساوية بيوت اللحم كانها سكك ومحال. وتبنى بيوتها مسدسة متساوية الاضلاع. هذا الذي يتكلم عنه العلماء. مسدسة تليفون المسدسة يعني هكذا الشكل السداسي هكذا تكون هكذا ستة اه متساوية الاضلاع هذا ضلع هذا يسمى ضلع - [00:40:46](#)

متساوية في الطول بالضبط. متساوية الاضلاع كانها قرأت كتاب اقليدس. فالقول يا قليدس اقليدس هذا العالم القديم الهندسة. ها؟ كأن هذا النحل قرأ كتاب في الهندسة يعني. كان له مهندس يعني. حتى عرفت او فقط - [00:41:13](#)
اشكال لبيوتها. لماذا فعلت شكل سداسي سيتكلم عن هذا الان؟ لماذا اللحم يفعل شكل سلاسي؟ قال لان المطلوب من بناء الدور الدوري ادي البيوت هو الوثاق والسعة. ان يكون ماذا؟ قويا وواسعا. الوثائق بقوة. والشكل المسدس دون سائر الاشكال - [00:41:33](#)

إذا انضمت بعض اشكاله الى بعض صار شكلا مستديرا. يعني المسدس هذا اقرب الاشكال لماذا؟ للدائرة والدائرة واسعة كالصنارة الراحة. تليفون الرحي الروح التي تطحن القمح. ولا يبقى فيه فروج ولا خلل. فروج يعني فتحات. ولا خلل. ويشد بعضه بعضا. ما معنى يشد بعضه بعضا - [00:41:53](#)

اطماعه كثيرة. ستة اضلاع. فكل ضلع يقوي الضلع الآخر. يقوي الضلع الآخر. حتى يصير طبقا واحدا محكما ليدخل بين بيوته رؤوس الابل يعني لو اردت ان تدخل شيئا دقيقا جدا كالابرة لا تستطيع لديه بيت ماذا؟ قوي محكم وواسع. فتبارك الذي الهمها ان تبني بيوتها - [00:42:17](#)

البناء المحكم الذي يعجز البشر عن صنع مثلي. طبعاً لا شك ان علماء النحل في هذا الزمان عرفوا كثيرا من الحكم الاخرى. في عدة بناء البيوت شكل مسدس ان تقرأ هذا فيه - [00:42:37](#)

في في كتب علم الحشرات مثلاً فتبارك الذي الهمها ان تبني بيوتها هذا البناء المحكم الذي يعجز البشر عن صنع مثله فعلت انها محتاجة الى ان تبني بيوتها من اشكال موصوفة بصفيتين. احدهما الا تكون زواياها ضيقة حتى لا يبقى الموضع - [00:42:47](#) ضيق معطلا. لان زوايا المسدس ماذا؟ انت عارف الزوايا؟ هذه زاوية. زاوية نعم. هذه زاوية. زاوية مسدس واسعة. زاوية منفرجة المسلس مسلا زاوية ضيقة ادي زاوية واسعة اكثر من تسعين. ادي زاوية قابل من تسعين. ها؟ فالزاوية المسدس واسعة. اذا كانت الزوايا واسعة تستطيع ان تستغلها كلها - [00:43:07](#)

لا يهمل مكان فيه. اما الزوايا الضيقة ممكن تهمل هذا المكان. لا تستطيع ان تضع فيه شيء. مكان مؤمن. المكان الضيق مكان مهم. لم يستخدم. فتبارك الذي الهمها ان تبني بيوتها بهذا - [00:43:31](#)

الى المحكم الذي يعجز البشر عن صنع مثله فعلت انها محتاجة الى ان تبني بيوتها من اشكال موصوفة بصفيتين. احدهما الا تكون زواياها ضيقة حتى لا يبقى الموضع الضيق معطلا يعني بدون استخدام. والثانية ان تكون تلك البيوت مشكلة باشكل اذا انضم بعضها - [00:43:41](#)

الى بعض وامتلأت العرصة منها فلا يبقى منها ضائعا. ما معنى هذا يعني الان المسدس هذا كل مسدس ها يلتصق بمسدس اخر صح؟ لا يوجد بينها ماذا؟ فراغات. لو كانت دوائر هكذا - [00:44:01](#)

سيوجد هذا فراغ صح؟ فراغ. وهذا الفراغ يضيع بدون فائدة. فالشكل الذي يكون فيه البيوت متلاصقة ليس بلا فراغات هو شكل المسدس نعم اذا انضم بعضها الى بعض وامتلأت العرصة يعني المكان الواسع امام البيت. العرص هو المكان الواسع - [00:44:19](#) فلا يبقى منها ضائعا. معنى لا يبقى منها يعني لا يبقى مكان بدون فائدة. هم. ثم انها علمت ان الشكل الموصوف بهاتين الصفتين والمسدس فقط. فان المثلثات والمربعات وان امكن امتلاء العرصة ممكن الشخص يقول تم المثلث يمكن امتلاء العرص منه. هذا مثلث وهذا مثلث وهذا مثلث ولا يمكن ولا يوجد ماذا؟ فراغات - [00:44:40](#)

نعم فان المثلثات والمربعات وان امكن امتلاء العرصة منها الا ان زواياها ماذا؟ ضيقة. يعني زوايا المربع ايضا ضيقة تسعين اما المسدس اكثر من تسعين. فهمت؟ تسعين درجة. نعم. نعم - [00:45:01](#)

فين المسدسات والمربعات والامكن امتلاء العرصة منها الا ان زواياها ضيقة. ومسائل الاشكال وان كانت زواياها اوسع الا انها لن تمتلئ العرس منها شكل اخر غير المسدس سيوجد فراغات بينهم. بل يبقى فيما بينها فروج. فروج يعني فراغات خالية ضائعة - [00:45:19](#) اما المسدس فهو موصوف بهاتين الصفتين. اذا ما الصفتان اللتين في المسدس ما الصفتين؟ خلاصة الكلام؟ ما الصفتان؟ اول السعة والقوة. بمعنى الزوايا واسعة. وايضا المسدسات عندما تكون بجوار بعضها لا يوجد بينها فراغات. لا يوجد بينها فراغات. فراغات. نعم فهذاها سبحانه الى بناء بيوتها على هذا الشكل. من - [00:45:38](#)

مسطرة ولا آلة. من غير مسطرة ولا آلة. ولا مثال يحتذى عليه. ليس هناك شيء تقلده. واصنع بني ادم واصنع اسم تفضيل اصنع بني ادم امهر بني ادم في الصناعة لا يقدر على بناء البيت المسدس - [00:46:04](#)

الا بالالات الكبيرة يعني اذكى الناس لا يستطيع ان يبني بيت المسدس الا ببيانات كبيرة. فتبارك الذي هداها ان تسلك سبل مراعيها.

على قوتها فيها ذللا لا تستعصي عليه. لا تصعب عليها ذللا يعني سهلة. قال لك ويشير الى قوله تعالى ووحى ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما - [00:46:22](#)

تعرفون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك انذلا. ذللا يعني سهلة ولا تضل عنها. وفي اية اخرى ايضا ان النحلة تستطيع ان تمشي مسافات طويلة جدا. ثم ترجع الى الخلية دون ان دون ان تضية - [00:46:45](#)

دول قال تضل الطريق ولا تضل عنها وان تجتني اطيب ما في المراعي والطفه تشتني ان تأكل تأكل رحيق الزهور تذهب الى الزهور. لا تنزل على لن تجد الرحلة ابدا مثلا تأكل من الروث. لكن تجد الثواب يأكل من الروث - [00:46:59](#)

يعني نحن لا تأكل الا اطيب الاشياء. ولذلك تخرج افضل الطاعات بدون اي تدخل من الانسان. يعني الانسان لا يحتاج ان يغير هذا العسل يضع فيه سكر او يضع فيه شاي او يضع فيه يأكله هكذا. كما خلقه الله. نعم - [00:47:20](#)

فتبارك الذي هداه ان تسلك سبل مراعيه وان تشتني اطباء في وان تعود الى بيوتها الخالية فتصب فيها شرابا مختلفا الوانه. فيه شفاء للناس. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون - [00:47:36](#)

فاذا فرغت من بناء البيوت تعبت تتعب من بناء البيوت هذا الشمع النحل هذا تأكلون شمع النحل في العسل خرجت خماسا خماسا يعني ماذا جائعة خماس جمع اخمص واخمص هو الجائع. تسبح سهلا وجبلا. تسبح سهلا وجبلا. تسبح يعني تطير في السهل. السهل عكس الجبل - [00:47:52](#)

فاكلت من الحلاوات المرتفعة على رؤوس الازهار وورق الاشجار فترجع بطانا. البطانا العكس في مصر عكس خماسه يعني شبعان شبعان جعل سبحانه في افواهها حرارة منضجة ها العلماء العلماء الان يقولون النحلة لها ثلاثة بطون. ليس بطن واحد ثلاث بطون - [00:48:15](#)

ها ليس وقت واحد حرارة منضجة منضجة انضج يعني جعلت تعرف انها تضع الطعام على النار الطعام ينضج بعد وقت. هذه الحرارة تطبخ تطبخ الطعام الذي تأكله تنتج ما جنته ما اكلته من من النباتات فتعيده حلاوة ونضجا تجعله حسنا حلوا. ثم تمجه في البيوت ماذا تمجه - [00:48:48](#)

لا المد اخرج من الفم تخرجه من فمها في البيوت. نعم انت عندما تفكر في العسل ما هو العسل العسل هو قيء النحلة هل هل يمكن ان يأكل انسان طيب اي حيوان او اي حشرة لا يوجد اي حيوان او اي حشرة تأكل قيءها ونحب الا الحشرة - [00:49:14](#)
انت تأكل طئها هذا قيء ما في بطنها تأكل قيءها. ها تمد في البيوت حتى اذا امتلأت ختمتها اذا امتلأ البيت الشرع هذا وهذا ختمته وضعت فوقه طبقة اخرى من الشمع. اغلقته. ختمتها هي اللي اغلقته - [00:49:36](#)
وسدت رؤوسها بالشبع المصفي. فاذا امتلأت تلك البيوت عمدت الى مكان اخر. عندما تمتلئ هذه البيوت تذهب الى مكان اخر وتبني ماذا؟ بيوت اخرى فاتخذت فيه بيوتا وفعلت كما فعلت في البيوت الاولى - [00:49:57](#)

فاذا برد الهواء واخلف المرعى وحيل بينها وبين الكسب لزمت بيوتها واغتت بما اخترته من العسل اذا برد الهواء في الشتاء لماذا تضع النحل العسل؟ العسل هذا اصل نحل يصنعه لنفسه يعني. ولكننا نأخذه منه يعني ان نأخذه منكم وارتب له بعض العسل - [00:50:12](#)
وفي اشياء اخرى ها العسل هذا تستخدمه في مادة في الشتاء تأكله في الشتاء. فاذا برد الهواء واخلف المرعى يعني لا يوجد ماذا؟ لا يوجد نبات وحيل بينها وبين الكسب حيل بين اي منعت منعت من الكسب اي من الرعي يعني لزمت بيوتها بقيت النحلة في البيت في الشتاء واغتزلت - [00:50:31](#)

يعني اكلت ما ادخرتهم للعسل. وهي في ايام الكسب والسعي تخرج بكرة وتسبح في المراعي. المراجع يعني الحقائق تستعمل كل فرقة منها بما يخصها من العمل فاذا امسك رجعت الى بيوتها. كل فرقة تبقى تعمل العمل الذي يخصه. كما قلنا هناك من ينظف الخلية. وهناك من يحمل الماء. وهناك من اه من يكون مع الملكة. اما - [00:50:51](#)

الملك فلا يكثر الخروج من الخلية الا نادرا. اذا اشتهى التنزه. الملك لا يخرج ليعمل. يخرج فقط للتنزه يعني فيخرج يعني يخرج رحلة يعني. اه لنستريح يا شيخ. بالتجول وبهوا وراء اللعن والخلل. معه الامراء - [00:51:16](#)

فيطوف في البرود والرياض والبساتين ساعة من النهار. قليلا ثم يعود الى مكانه. وبالعجيب امري انه ربما لحقه اذى او من صاحب الخلية الرجل يعني الذي عنده خلية او من خدمة فيغضب ويخرج من الخلية - [00:51:33](#)

ويتباعد عنها. لو لو ضيقه احد الملك لو ضيقه احد يخرج من الخلية ويطير بعيدا. ويتبعه جميع النحل وتبقى الخلية خالية ها يتبعونه. هم طبعا ملك الملكة النحل لها صفات تختلف عن باقي النحل. معروفة عند علماء النحل يعني وحتى في الشكل تختلف. فاذا رأى صاحبها ذلك صاحب - [00:51:51](#)

الرجل يعني للسيد صاحب الخليل الذي يعرف الملكة وخاف ان يأخذ النحل ويذهب بها الى مكان اخر احتال لاسترجاعه وطلب رضاه يفعل حيلة حتى يرجع ويعتدل له يعني فلا الى خليتك. فيتعرف موضعه الذي صار اليه بالنحل - [00:52:15](#) فيعرفوا باجتماع نحن اليه فانها لا تفارقه. وتجتمع عليه حتى تصير عليه عنقودا. يعني هو يكون حول مثل ماذا مثل عقود تعرفون نقود العنب؟ اه. تعرف العنب؟ منقود عنب. انقذوا العنب. اللحم يجتمع حوله. نعم - [00:52:34](#)

وهو اذا خرج غضبا جلس على مكان مرتفع من الشجرة. يرجع مكان مرتفع من الشجرة. فيطوف به النحل وينضم اليه حتى يصلك الكرة فيأخذ صاحب النحل رمح عصا طويلة ويشد على رأسه حزنا لنبات الطيب الرائحة يريد ان يجمع هذا النحل الى ماذا يفعل؟ يأخذ عصا ويضع عليه - [00:52:54](#)

نباتات طيب مثل الزهور وهكذا. وبدأ يفعل ويشد على رأسه الحزمة من نبات الطيب الرائحة العطر النظيف. ويدنيه من محل الملك يقربه من محل الملك ويكون معه اما مزهر او يراه او شيء من الات الطرف فيحركه. المزهر ويرعى هذا مثل دف. عارفين الدف - [00:53:15](#)

دف. ايه دي؟ طبله. طبله. ها؟ يفعل هذا حتى يلفت نظره. يعني حتى يفعل صوت فالنحل يلتفت نعم او من اية الطرف يحركه وقد ادنى اليه ذلك الحشيش ذلك النبات فلا يزال كذلك الى ان يرضى الملك - [00:53:35](#)

اذا رضى وزال غضبه ظفر ووقع على الضرس. الضف يعني نبات. وتبعه خدمه وسائر اللحم فيحمله صاحبه الى الخلية فينزل ويدخلها هو ويدخلها هو وجنود ينزل الملك يعني يدخل الخلية هو وجنوده ولا يقع النحل على جيفة ولا - [00:53:55](#) وال ولا طعام. النحل ناكل طعام الانسان وناكل جيفة ميتة. الجيفة الميتة. ولا يكن حيوان ميت. يقع فقط على النباتات الطيبة وبالعجيب امرها من عجيب امر النحو هذه عجيبة اخرى الا تقتتلوا الملوك الظلمة المفسدة. لو كان ملك الخلية ظالم يقتلونه. خوارجها - [00:54:15](#)

ولا تزيد لطاعتها ها لا تطيعه. واللحن الصغار المجتمعة الخلق هي العسالة وتحاول مقاتلة الطوال القليلة النفع واخراجها ونفيها من عن الخلايا يعني النحل الطويل هذا ليس فيه فائدة لا يخرج عسل كثير. النحل الصغير المجتمع في الخلق يعني سمين قليلا صغير وسمين هذا هو الذي يخرج العالم - [00:54:41](#)

اللحن الصغير هذا يضرب من؟ يضرب الكبير ويخرجه من الخليل. واذا فعلت ذلك جاد العسل. العسل جيدا. وتجتهد ان تقتله. لا تريد قتله ورد الخلية صيانة للخلية عن جيفته. طب اذا اردت ان تقتل - [00:55:07](#)

ماذا تفعل؟ تقتله خارج الخلية حتى لا يكون في داخل خلية جيفة ها؟ ومنها صنف قليل كبير الجسم بعض اللحم ماذا؟ كبير للجسم ليس فيه فائدة يعني وبينها وبين العسالة حرب. قلنا العسالة النحل الذي ينتج العسل. فهي تقصدها وتغتالها وتفتح عليها بيوتها. وتقصد هلاكها. والعسالة - [00:55:23](#)

شديدة التيقظ والتحفظ منها. فاذا هجمت عليها في بيوتها حاولتها والجأتها الى ابواب البيوت فتتلطخ بالعسل فلا تقدر على الطيران ولا يفلت منها الا كل طويل العمر. فاذا انقضت الحرب وبرد القتال عادت الى القتل فحملتها والقتل خارج الخليل. خذ هذه القصة كلها معناها يعني - [00:55:54](#)

اللحن الطويل هذا ليس فيه فائدة. واللحن الصغير هذا الذي يخرج العسل. فبينما هو حرب دائما في اللحن الصغير يريد ان يخرج اللحن الطويل الذي ليس فيه فائدة. فماذا يفعل - [00:56:14](#)

يرمي عليه بعض العسل يلطخه بالعسل. فاذا كان العسل على جسمه لا يستطيع ان يطير. يطير. فيقتله يعني يربطه اولا بالعسل نعم فلا بتقدر على الطيران ولا يثبت منها الا قليل جدا كل طويل العمر. فاذا انقضت الحرب وقتلوه - [00:56:29](#)

يرمون القتلى خارج القبيلة قال في النحر وفي النحل كرام عمال لها سعي وهمة واجتهاد كما قلنا ان نحن في في النحل النشيط الكرام يعني الجمع الكريم نشيط. وفيها لئام جمع لئيم. اللئيم عكس كريم. يعني ليس فيه فائدة - [00:56:47](#)

غسالة اسالة قليلة النفع مؤثرة للبطالة تفضل الكسل وعدم العمل كما قال قبل ذلك. فالكرام دائما تطردها. الكرام ماذا يفعل؟ يطرد اللئام. وتنفيها عن الخلية تبعد الخلية الكرام دائما تطردها وتنفيها من الخلية ولا تسكنها لا تسكن معها. خشية ان تعدي كرامها وتفسدها. كما قال قبل ذلك انهم يطردون الحل الكسلان - [00:57:10](#)

حتى لا يعدي النحل النشيط ونحن من الطف الحيوان والقاء الادب العجيب الامر انك تفكر اذا كيف النحل هذا يكون في العسل؟ ولا تجد في العسل خلف الزبل هذا اين يذهب روث النحل - [00:57:52](#)

يقول اللحن ليلقي الروث الا حال الطيران خارج الخليج اني ادخل الحمام الا وهو في الهواء يعني. نعم. قال والنحل من الطف الحيوان وانقاه. ولذلك لا تلقي ذبلها الا حين تطير - [00:58:13](#)

وتكره النتنة والروائح الخبيثة. لتحب الروائح الخبيثة قال الابكارها وفراخها احرص واشد اجتهدا من الكبار. يعني الصغار صغار اللحم اشد اجتهدا في النظافة من الكبار واقل لسعا اقل لسعاف لسع اللحم قرص لسع اللحم واجود عسلا ولسعه اذا لسعت اقل ضررا من لسع الكبر حتى لسع - [00:58:28](#)

اللحم فيه فائدة عظيمة يعني تعرفون ان احنا عندنا دواء. نعم. فمن جربه؟ ها جرينا من جرتة كثيرا يعني مفيد جدا خلقا الدواء من لا من لسة يعني الرجل مسك النحلة هكذا لسع في البطن هناك لسع في الصدر في الظهر. كل واحد له فائدة عفوا كثيرة جدا. لان لها سعادة سم. سم النحل ده مفيد جدا - [00:58:55](#)

فيوضع على جسمك هكذا مثلا في بطنك مسلا حتى ثم تموت اللحم. اول ما اللحمه ثلاث ساعة تموت الناحية اللي وراسها اتمرن واحدة تموت يرجع مع هي تموت لا اعرف لماذا تموت لكن تموت يا ابني لان السم هذا مفيد لها. فانما تخرج هذا السم الابرة تخرجه وتموت مباشرة - [00:59:23](#)

بدون ابرة ولما كانت النحل من انفع الحيوان وابركه انفع حيوان وابركه اللحم فقد خصت من وحي الرب تعالى وهدايته بما لم يشركها فيه غيرها. وكان الخارج من بطونها مادة الشفاء من الاسقام والنور الذي يضيء في - [00:59:46](#)

بمنزلة الهداة من الانام كان اكثر حيوان له اعداء. يعني لحن هذا من افضل الحيوانات والذي يخرج من متوره مادة الشفاء اصل الشفاء يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. من الاسقام يعني من الامراض. والنور الذي يضيء في الظلام - [01:00:06](#)

منزلة الهداة من الانام. يعني النحل بالنسبة للناس كالعلماء بالنسبة للجهال. النحل بالنسبة للحشرات كالعلماء بالنسبة للجهال. كما انا عالم نور يضيء الله به الظلام. فكذلك ان احنا في الحشرات - [01:00:26](#)

نور بين الحشرات لانه ماذا؟ دواء العسل من بطنه دواء وشفاء كان اكثر الحيوان له اعداء. اكثر الحيوان له اعداء اللحم. وكان عداؤه من اقل الحيوان منفعة وبركة. هذه سنة الله في خلقه والعزيز الحكيم - [01:00:41](#)

من منع اعداء النحو؟ ها؟ الدبورة اهي. ها؟ قال الباحثون المعاصرون يتحدثون عن عالم النحل. الان بعد ما ذكر كلام ابن طيب والاهل العلمي تقدم كثيرا جدا وعرف التفاصيل عن عالم النحو ما كان يعرفها ابن القيم. قال تقدم العلم اليوم وبتقدمه تعرفنا على كثير من العجائب الخلق - [01:00:56](#)

الكون. اكد لنا العلماء ما عرفناه من قبل من ان عالم النحل ينقسم الى ثلاثة اقسام. النحل الملكة والنحل الذكر والنحلة الشغالة اما ملكة اللعن فهي ام الخلية كلها. جميع النحل في الخلية يبداها. يكفي ان تعلم ان الملكة تضع في كل يوم تطلع فيه الشمس الف وخمسمائة بيضة - [01:01:17](#)

الى الفين بيضة يعني كل يوم التالت الفين رحلة كل يوم الملكة. هذه نحلة فقط الملكة التي تلد ليس باقي اللحم بل يزيد العدد الى

ثلاثة الاف وخمسمائة بيضة يستمر هذا على امتداد موسم التكاثر الذي يبدأ من اقبال الربيع وينتهي بانتهاء الصيف. موسم التكاثر الان نحن الان في الربيع - [01:01:37](#)

حتى انتهاء الصيف وما هذا العدد الهائل من البيض الا لمواجهة النقص المستمر؟ الذي يصيب خلية النحل. فالنحلة عمرها قصير. عمر النحلة قصير فهو يتراوح بين خمسة اسابيع وسبعة اسابيع فقط - [01:01:59](#)

نعم؟ لذلك فان الخلية تحتاج الى اجيال جديدة. نعم؟ ترفد الخلية باعداد كبيرة. ترفد ان تمد. رفض يعني اعطى تواجه النقص الذي يلحق بها. كي تستمر الخلية في القيام بالواجبات التي يحتاج اليها عالم النحر - [01:02:17](#)

والعجيب في التوازن ايضا تفكر في التوازن البيئي ان الله عندما يخلق ما يحتاج اليه الانسان يخلقه بزيادة وكثرة. يعني الان العسل في كل مكان في الدنيا. وكثير جدا. لا تقول ان العسل لا يكفي الناس مثلا. لخلق العسل وخلقه ماذا؟ اكثر مما يحتاجه الناس. صحيح. فان كانت تجده عزيز - [01:02:37](#)

اه باسعار مختلفة يعني. نعم. فاذا الخلية تحتاج الى اجيال جديدة ترفض الخلية باعداد كبيرة تواجه النقص الذي يلحق بها. كي تستمر الخلية في القيام بالواجب التي يحتاج اليها عالم النحل. هي لا تستطيع الخلية ان تستمر في القيام بالواجبات التي يحتاج اليها عالم النحل - [01:02:57](#)

بهذه الاعداد الكبيرة. نعم. وحتى تستطيع الدفاع عن نفسها. في مواجهة الاعداء والاطار. ولولا ذلك لانقرضت الخلية وبانت انقرضت يعني ماذا انتهت وفنت. ومن بديع صنع الله تعرفون هناك حيوانات انقرضت. نعم. الديناصور مثلا هذا حيوان مقارنة ليس موجود - [01:03:17](#)

من بديع صنع الله في ملكة النحل انها تضع بيضها في البيوت التي تبنيها الشغالة بمقاسات مختلفة فالمقاس الكبير يعد النحل لملكة المستقبل والبيضة التي تضعها الملكة فيه تكون ملكة. وده من اعجب الاشياء. يعني الملك عندما تضع بيض هناك بيض تكون شغالة وبيض سيكون - [01:03:37](#)

سيكون ماذا؟ ملكات. كيف تعرف الملكة ان هذه البيضة من من بيضات الملكات. فطبعها في بيت الملكات كيف تعرف هذا فهمت يعني المرأة نفسها الانسان المرأة عندما تلد لا تعرف هل ستلد انثى ام ذكر الا عن طريق الطبيب يعني - [01:04:02](#)

قبل هذا ما كانت تعرف هذه النحلة الان تعرف هذه البنت التي تلدها هل هي انثى الذكر وحتى تعرف صفاتها انها ستكون ملكة. ها ليس انثى فقط تعرف ادم انثى ومالك. فطبعها بيضة الملكة في بيوت الملكات بيوت كبيرة - [01:04:21](#)

ها؟ والبيضة التي يضعها الملكة في البيت الاصغر ومقاسه ربع انش. تصبح لحظة ذكرا. انش يعني بوصة. تليفون البوصة امش انش ياد اتكلم انجليزية كلمة انش انجليزية ليست عربية. العربية بوصة - [01:04:39](#)

ضاد باء واو صاد. هادا بضعة سنتيمترات تقول لك كم قدرة فتقريبا ستة كم صرت مثل ما وجدت بوصة؟ الموسى اظن اظن انا اعرف اربعة سنتيمتر سنتيمتر. اه اربعة سنتي خمسة سنتي متر. فادي ربع بوصة. ربع بوصة. صغيرة جدا. هم - [01:05:00](#)

اه تصبح رحلة الذكر. اما البيضة التي تضعها في البيت الصغير ومقاسه خمسة انش تنتج نحلة شغالة خمسة بوصات يعني كل بيت له حجم خاص. بيت الشغالات خمسة بوصات. بيت الذكور ربع بوصة. لانهم ليس لهم فائدة بيت الصغير يعني. ها - [01:06:03](#)

بقي ان نعلم ان الملكة تضع مع بيضة النحلة الشغالة ثلاثة او اربعة حيوانات منوية لخصابها وتكون رحلة شغالة بينما تضع في بيت النحل الذكر بيضة غير مخصبة من عجيب صنع الله في النحلة الملكة انها لا تلقح الا في الهواء. في اثناء طيرانها - [01:06:23](#)

اه سنتيمتر ها؟ نعم. طيب ولذلك السر العجيب. فالنحلة الذكر لا يمكنها تلقيح الملكة وهي رابضة على الارض. الذكر لا يجامع ان احنا الانثى الملكة الا في الهواء. وذلك ان عضو التذكير عندها كامل - [01:06:45](#)

عضو التذكير عندنا احنا ذكر كامل اي مختفي. ولا يمكن ظهوره الا اذا حلقت في الفضاء. الا اذا طارت وعند ذلك تمتلئ اكياس موجودة في نحلة الذكر بالهواء فتنتفخ اثناء الطيران. ويؤدي انتفاخها الى الضغط على عضو التفكير فيخرج من مكمته. فاهتم شوية - [01:07:03](#)

يعني يقول نحن الملكة الانثى. الذكر يجامعها مرة واحدة حتى تضع هذا البيض صدق الذي يجيبها ويردها لجميع ماذا في اخلاء الطيران؟ لماذا في اخلاء الطيران؟ لان عضو التفكير في الذكر كامل اي غير ظاهر. وهذا العضو لا يخرج الا اذا - [01:07:26](#)

طرف الهواء عندما يطير في الهواء هناك اكياس حول هذا العضو اكياس. مم. تمتلئ بالهواء عندما تمتلئ بالهواء تضغط على العضو فيخرج عندما يخرج يجمع ماذا؟ النحل الانثى وهي تطير. هذا هو الذي قالها. هذا الذي قاله هنا - [01:07:44](#)

والعجائب صنع الله في الملكة العذراء قدرته على دعوة الذكر لتلقيحها. وذلك باصوات تصدرها تدعو بها الذكور اليها وتخرج من خليتها حائمة حولها مصدرة تلك الاصوات. يعني النحل الذكر النحل الانثى الملكة عندما تريد الجماع من - [01:08:00](#)

من الذكر من الذكور ماذا تفعل؟ تصدر اصوات. هذه الاصوات يسمعهما الذكور. تطير حول الخلية وتظهر هذه الاصوات. حسنا. تستقبل الذكور هذه الدعوة لا في الخلية وحدها بل في جميع الخلايا المجاورة في كل خلايا النعم المجاورة الذكور يسمعون هذه الدعوة فماذا يحدث - [01:08:21](#)

لعب تنطلق اسراب الذكور خلف الملكة. تطير الملكة وقل للذكور ماذا ها يتمون خلفه وهي تغض السير تغض السير تسرع. تسرع جدا منطلقة في الفضاء من يلحقها اقوى الذكور وجدها واسرعها - [01:08:40](#)

الذي يدركها. نعم. ولكنه يفقد حياته بعد ذلك لماذا؟ ذلك انه بعد تلقيح الملكة يفقد عضو التفكير. اذ يبقى عضو فيها مما يسبب له نزيفا للدم يفقده يموت. يموت. نعم. بعد بعد جماع الملك يموت - [01:09:00](#)

ويسأل القارئ يسأل القارئ عن كيفية سماع الذكور لدعوة الملك. كيف يسمع ذكور دعوة الملكة؟ والجواب ان الله زود كل نحلة بقرني استشعار. النحلة عندها قرنة كمان. استشعار. هذا مثل الرادار في الفين الرادار. واذان - [01:09:22](#)

يتألفان من حلقات متصلة ببعضها. عليها عدد كبير من الثقوب ويبلغ عدد الحلقات في الذكر اثنتا عشر حلقة. يعني اطلب العلم الان حتى فحص هذه الحلقات في الذكر. في حين ان عددا في الشغالة او الملكة احدى عشر حلقة. لا يزيد ولا ينقص - [01:09:43](#)

تبلغ عدد الثقوب عدد ثقوب الحواس الكائنة على قرن الاستشعار عند الذكر الفين وثمانمائة ثقب. يعني هذا القرن فيه كم ثقب فتح الفين وثمانمائة حتى عدد الثقبه عدوها في الشغالة الفين واربعمائة في الملك الف وستمائة - [01:10:01](#)

والحقيقة ان قرني الاستشعار في النحلة بمنزلة هوائي الاذاعة. تعرف الاريال في الراديو. قلت لي لأ. والحقيقة ان قرني الاستشعار في النحلة بمنزلة هوائي الاذاعة يستخدمه للتقاط الصادرة من الملكة. ولغير ذلك من الاصوات كما تستخدمه في الشم والسمع واللمس. الانسان لا يستطيع ان يسمع هذا الصوت. لكن اللحن يسمعه - [01:10:21](#)

واذا فقدت النحلة الشغالة او الذكر او الملكة. قرني الاستشعار فانها لا تستطيع ان تقوم بدورها. ففيه يتركز معظم حواسها. يعني قرن الاستشعار فيه ماذا؟ فيه السمع والشم واللمس كما سبقوا - [01:10:49](#)

قال وتكوين الذكر يتناسب مع المهمة التي خلق من اجلها. الذكر خلق لمهمة وهي ان يلحق الملك الى جامع الملكة فهو كبير قوي يأكل كثيرا ولا يعمل شيئا. يعني ليس له فائدة الاجابة - [01:11:09](#)

لبيك ويموت. فلا يجمع الرحيق. لا يجمع الرحيق الذي تأخذه النحلة من الزهرة ولا يصنعه ولا يبني ولا يحرص حتى طعامه تضعوه ان احنا نشتغلها في فمه. النحلة الشغالة مم. تطعمه في فمه. باشا يعني. يبتي بس - [01:11:34](#)

كل ما يستطيع القيام به هو التلقيح للملكة. ولذا فان النحلة شغالة بعد انتهاءه بعد ما يلحق الملكة النحلة الشغالة ماذا تفعل؟ تمتنع عن امداده بالغذاء لا تطعمه. خلاص الوظيفة انتهت - [01:11:50](#)

لا تطعمه اللي احنا شغالين عليه لا تطعموه واكثر من هذا تهاجم الشغالة الذكور فتقتلها او تطردها انا لو عاش يعني لو عاش اصلا بعد التلقيح وقال منذ قليل بعد التلقيح يموت. ينزف ويموت. بقي ان نعلم مم - [01:12:08](#)

نعم؟ اتقاء الجبال. الجماع. بقي ان نعلم ان عدد الذكور من النحل قليل بالنسبة لعدد النحل. فلا يتجاوز عددها في الخلية الواحدة المائتين قليل جدا لانه قليل ان النحلة تضع كل يوم ثلاثمائة ثلاثة الاف وخمسمائة بيضة كل يوم. فمائتين قليل جدا يعني. اما النحلة الشغالة - [01:12:24](#)

بينما تقول العدد الاكثر في الخلية. كما انها العنصر الفعال. الفعال يعني العامل. هي التي تقوم بالاعمال المختلفة والمهام الصعبة. فانك تجني الرحيل وتجمع غبار الطلع الطبع هذا. مم. تليفون الطمع. لم - [01:12:44](#)

طيب طرح حبوب اللقاح حبوب اللقاح يسمى حبوب اللقاح. وتصنع العسل وتمد الملكة بغذائها الخاص. طبعا الملكة لها غذاء خاص. تعرفون غذاء الملكات؟ في النحو هذا غالي جدا يعني. تليفونها - [01:13:07](#)

غالي جدا ها؟ تصنع الملكة لها غذاء خاص هذا افضل انواع العسل منتخب افضل ملعب تبني الاقراص التي يحفظ فيها العسل. تبني الاقراص التي تحفظ فيها العسل. تربي فيها الاجيال الجديدة من اللحم. تحرس الخلية. تربي - [01:13:27](#)

الاخوة الصغار الذين ولدوا خرجوا من البيت الان تطعمهم. ها تحرث الخلية تقوم بتنظيفها المحافظة عليها تقوم بتهويتها وتدفيتها. تقوم بالتهوية والتدفية قررت ايضا في في التهوية انهم يحركون اجنحتهم؟ مثل مراوح يعني. فوقهم. ها؟ هكذا - [01:13:52](#)

والمهام في الخلية موزعة في تخصصات وهذه التخصصات ترتبط بعمر النحلة. كل سن له عمل. فكل سن من النحل عمل يقوم به. كلما امتد العمر ان احنا فانها تتحول الى عمل اخر. لا تبقى كل حياتها في عمل واحد. تنتقم من عمل الى عمل - [01:14:11](#)

وبذلك تقوم النحلة بعد ان تستكمل عمرها بالمرور على كل الاعمال والمهام التي تحتاج اليها الخلية ويلاحظ ان النحلة تبدأ بالاعمال السهلة التي لا تحتاج الى جهد كبير. وتنتهي الى شق الاعمال واصعبها - [01:14:28](#)

وهو الجولان في الحقول البحث عن رحيق. هذا عمل صعب وجني الرحيق وغبار الطلع والماء ثم صنع العسل وتخزينه. ونلاحظ ايضا انها تتدرج في في الوظائف. بحسب تكامل الخصائص التي يهبها الله - [01:14:48](#)

وكل مهمة تصير الي وتعمل فيها تتواءم يعني تتناسب مع تكامل اجهزتها التي تمكنها من القيام بالدور الجديد والمهمة الجديدة يعني هو تكلم يقول يعني خلاصة الكلام ان النحل يتدرج في الوظائف بحسب عمره. كل عمر له وظيفة معينة - [01:15:02](#)

الرحلة الشغالة في يومها الاول والثاني تقوم بمهمة التنظيف. هذا اول اول يوم في العمل تبدأ بالتنظيف للبيت التي خرجت منها اجيال النحل التي تكامل خلقها وتنظف هذه البيوت وتعددها لاجيال اخرى. النحل الذي كبر خرج من البيض وكبر اكتمل خلقه اصبح يطير. يخرج من هذه البيوت واللحنة الشغالة تنظف هذه البيوت - [01:15:23](#)

تضع الملكة البيت في هذه البيوت الا بعد ان تتفحصها وتجدها نظيفة تماما. عندها مراقب يعني في العمل. لو كانت هذه البيوت غير نظيفة تماما ان احنا لا تضع البيض. هم وفي يومها الثالث والرابع - [01:15:47](#)

نقوم بدور الحاضنة اليرقات النحل الشغالة. اليرقات جمع يرقة. واليرقة هي النحلة التي خرجت من البيضة. اول ما تخرج من البيضة صغيرة جدا هذا يسمى يرقة نعم ياراحات النحل الشغاية والذكور التي يزيد عمرها على ثلاثة ايام - [01:16:02](#)

وتقدم لها ما يسميه العلماء بخبز النحل ومزيجه من العسل وحبوب اللقاح تأخذه مما خزنته النحل في العيون السلاسية. تطعمها. تطعمها طعام العلماء يسمونها ماذا؟ خبز النحل. في اليوم الخامس - [01:16:21](#)

حتى الثاني عشر من عمر اللي احنا يعني كل النحلة عمرها كم؟ خمسة اسابيع تقريبا. بعد اليوم الخامس حتى اليوم الثاني عشر من عمر النحلة تقوم بتغذية الملكة بالغذاء الملكي طيلة عمرها - [01:16:35](#)

كما تمد بهذا الغذاء الفاخر صغيرات الشغالة والذكور في يومهن الاول والثاني والثالث. اذا النحلة الشغالة من اليوم الخامس حتى اليوم الثاني عشر ها ماذا تفعل تقوم بتغذية النحلة. الملكة بالغذاء الملكي. وكذلك هذا الغذاء الملكي تعطيه للشغالات الصغار. واللحبة يقوم بهذه المهمة في هذه السن من الخامس عشر - [01:16:48](#)

حصل الى الثاني عشر لنمو غددة خاصة في هذه الفترة في جانبي البلعوم. البلعوم هذا الذي يمشي فيه الطعام البلعوم. العم الذي يمشي فيه الطعام تمكن بها النحل من صناعة الغذاء الملكي. يعني الغذاء الملكي هذا لا يكون الا في نحلة لها عمر خاص. كم عمرها؟ من خمسة ايام الى اثني عشر يوم - [01:17:14](#)

لأنها يكون في بلعومها غددة خاصة تخرج هذا الغذاء. بعد اليوم الثاني عشر اصبح الداء اثنا عشر يوم الان تطير. تستطيع ان تطير بعد انتقل من البيض يعني انظر ماذا تعمل؟ تعمل باليوم الثالث. ثلاثة ايام للبيض واصبحت - [01:17:34](#)

النقلة تبدأ من العمل من الثالث الى الثاني عشر في وظائف مختلفة. بعد الثاني عشر تطير. لكنها لا تذهب بعيدا. كل ما تفعله ان تتعلم مرة لانها ما زالت في البداية لا تذهب بعيدا يعني عن الخلية. تطير حول الخلية للتدريب يعني. حتى تستخرج الرخصة يعني. رخصة القيادة. العبد ثم - [01:17:53](#)

تتمرن وتتعلم ومهمتنا الرئيسة من اليوم الثاني عشر الى اليوم الثامن عشر هو بناء الاقراص الشمعية التي تعد لتخزين العسل. اذا من اليوم الثاني عشر الى السابع عشر عمل اخر. بناء الاخلاص الشرعية وتربية الاجيال نحن جديدة. والسبب في تخصصها بهذا - [01:18:13](#)

دوري في هذه السن لماذا تعمل في هذه السن ببناء الاخلاص الشمعية؟ من الساني عشر الى الثامن عشر. يقول السبب في هذا ونمو اربعة ازواج من الغدد الموجودة على حلقات البطن. في البطن الان هناك غدد اخرى - [01:18:33](#)
ومن هذا الشمع باستخدام النحلة فكيف تقوم النحلة في هذه السن ببناء تلك البيوت. التي بلغت الغاية في الدقة اتقان بابعاد محددة واشكال هندسية في غاية الروعة والتنظيم. اذا انظر كل سن له وظيفة معينة - [01:18:50](#)
وله الة تفعل بها هذه الوظيفة. الة غدد معينة في بطن تفعل الشمع. قبل ذلك شيء في البلعوب تفعل غذاء الملكة. طب من التاسع عشر الى العشرين ماذا تفعل؟ تقوم بتنظيف الغلية الخلية والحراسة. بعد العشرين ماذا تفعل؟ تقوم النحلة بالانطلاق الى الحقول - [01:19:09](#)

الى الحدائق وجمع الرحيق وغبار الطلع وصنع العسل وجلب الماء الى الخلية. وهذه المرحلة الاخيرة تمثل الجزء الاكبر من عمر النحلة اذا بعد التاسع عشر والعشرين الى اخر حياتها التي هي خمسة اسابيع تقريبا يعني خمسة وثلاثين يوم تقريبا. خمسة اسابيع خمسة وثلاثين يوم. تعمل نحلة في ماذا؟ في جمع - [01:19:29](#)
واحضار الماء الى الخلية اجيل تذهب من النحل. واجيال تأتي يتبقى النحل في سلسلة متوالية من الاعمال تضمن القيام بالاعمال كلها باستمرار من غير ان تخصص طائفة من النحو بعمل طيلة عمرها - [01:19:50](#)
ولكن التخصص يأتي في كل مرحلة من مراحل العمر اجيل تذهب يعني لحتى يموت ولحم يولد. يترقى اللحم في سلسلة متوالية. يترقى يعني؟ يتدرج. في سلسلة متوالية متتابعة. من اعمال تتضمن القيامة بالاعمال كلها. حتى يكون كل الاعمال موجودة في الخلية. باستمرار من غير ان تخصص طائفة من النحل بعمل - [01:20:12](#)
طيلة عمرها سبحان الواحد الاحد الفرد الصمد الذي خلق هذه الكائنات الصغيرة. وعلمها ان تقوم بهذه الاعمال بمثل هذه الدقة والاتقان. انه ابداع اعجاز يدل على العليم الخبير سبحانه وتعالى - [01:20:37](#)

من الابداع الالهي في النحلة هذا التكوين الذي اعطاه الله اياه. التكوين الخلق الذي اعطاه الله اياه. فقد جعل الله لها الباري سبحانه معدتين لها باطمان احدهما تستعملها لجمع المواد الاولى التي تستخلصها من رحيق الازهار. او تحمل بها الماء - [01:20:56](#)
وتنقله الى الخلية والمعد والمعدة الاخرى مخصصة للطعام الذي تهضمه وتتغذى به ياللي بط النحلة التي يكون فيها الطعام وهي ليس كالבطن الذي فيه الرحيق الذي تخرج به من العسل. البطن الخاصة بالعسل لا يليه بطن خصر. غير البطن التي تكون فيها طعامها هي - [01:21:20](#)

نعم من عجب ان النحل اذ تجمع في معدتها الاولى ما تجنيه اي تجمعه من الرحيق لا تكتفي بنقله ولكنها في اثناء حملها له وتوصيل الخلية تقوم بعملية اولية لتحويله العسل. وذلك بافراز الخبائث - [01:21:41](#)
اللازمة لتحقيق ذلك. يا ريت اخذ الرحيق ما هو الرحيق الذي يكون في الزهرة؟ تأخذه وتراه في بطنها التي التي للرحيق. وفي اثناء رجوعه الى تبدأ في في تصنيع العسل. طبع عليه بعض المواد من بطنه حتى يتحول الى العسل - [01:21:59](#)
واللحنة تحتاج الى غبار الطمع لامور مختلفة في الخلية. قد زودها خالقها بتجوييف خاص لخزن هذه الحبوب. في الوجه الخارجي ساق الرجل الخلفية. وتسمى سلة الطلع. سبحان الله نعم يعني عندها رجل - [01:22:16](#)
في رجلها بيون شي مثل السلة. هذي السلة تجمع فيها غبار الطلقة غبار الطلب. تسمى سنة الطلع. وجعل لها على الوجه الداخلي لرسغ

الرجل الخلفية ما يشبه الفرشاة. تستعملها شغالة في تنشيط غبار الطلع وتكتيله تمهيدا لجمعه في سلة الطلع. يعني الرجل -

[01:22:34](#)

انظر هذا الى العجيب خلقي هذا رجل النحلة في الوجه الخارجي للساق الرجل الخلفية الرجل الخيفية مثل هذه الساق في الوجه

الخارجي ينجي مثل السلة توضع فيه الغبار. وفي الوجه الداخلي - [01:22:58](#)

اللي رز غير الرجل الخلفية يشي مثل الفرشاة مثل المقشر. تأتي الى الطلع تجمعها بالفرشاة في مادة في السلة تكتله وتجمعه تمهيدا

لجمعه في السلة. فهمت؟ نعم. ها هذا مثل الجاروف تعرف الجاروف - [01:23:15](#)

الزروف هذا بيت السلة الذي صادم في جامعة القمامة ها؟ من العجائب المذهلة التي اكتشفها العلماء في النحلة تلك الغدة التي في

باخرة البطن. قد سماها العلماء غدة نسانوف هذه الغدة تفرز رائحة خاصة. ومن العديد ان نحل كل خلية يتعارف على رائحة تميز -

[01:23:33](#)

لها عن غيره يعني يوجد غدة في بطن النحلة تخرج رائحة هذه الرائحة تعرف بها الخلية. لان ممكن خلايا النحل كثيرة جدا بجوار

بعضها. كيف تعرف خليتها تذهب الى قضية بجوارها. وكل الخلايا ممكن الاف الخلايا في المكان الصغير - [01:24:00](#)

كيف تعرف خليتي عن طريق رائحة هذه المادة نعم وتستطيع النحلة ان تعود الى بيتها من مكان بعيد. تهدئة تلك الرائحة المميزة عن

رائحة غيرها من النحل وبواب الخلية. طب الان هناك بوابين. بواب حارس - [01:24:20](#)

هذا الباب. ممكن نحلة اخرى بنخليها اخرى تأتي تدخل لا تدخل. يعرفون النحلة التي تتبع الخلية عن طريق تلك الرائحة لو نحلة اخرى

بنخليها اخرى لا تدخل ما دام ممكن تكون نحلة نشيطة ستعمل معهم. يقول لا نريدك انت منا يعني. ها؟ بواب الخلية وحراسها

يعرفون النحلة التي - [01:24:41](#)

تتبع الخلية عن طريق تلك الرائحة المميزة المميزة المنبعثة من النحلة. انما في ايات الرائحة لا فائدتين. الفائدة الاولى ان النحلة

تهتدي بها الى الخلية. الفائدة الثانية ان حراس الخلية - [01:25:04](#)

يدعون اي احد من الخلايا الاخرى من الدخول. والعجب ان النحل قادر على التعارف على رائحة جديدة عندما يحصل ما يستدعي

ذلك. فمثلا عندما تخرج طائفة من النحل لتشكّل خلية جديدة. فان الخلية الجديدة تتعارف - [01:25:19](#)

على رائحة جديدة. يعني الان لو ان مجموعة من النحل في هذه الخلية قالوا تعال ذهبوا مع ملكة. ممكن اخليه يقول في اكثر من

ملكه. لم يفعل خلية اخرى. عندما تعود الى خلية اخرى الرائحة تتغير. ليست كالرائحة التي في الخلية الاولى. نعم - [01:25:39](#)

وعندما وعندما مزج العلماء بطريقة علمية طائفة من النحل مع طائفة اخرى وجد ان النحل بعد دمجها تعارف على ريحة واحدة

جديدة. يعني اخذوا لحن من خلية ونحن بنخليها اخرى وضعوه في خلية واحدة. فوجدوا ان النحل من هذه الخلية عنده رائحة

والنحل من هذه الخلية عنده رائحة كل واحد ترك رائحته وصنعوا رائحة - [01:25:59](#)

واحدة رحلة جديدة واحدة ومن عجائب ذات النحل انه يبني جدران البيوت السداسية من الشمع الخالص الذي لا ينفذ به الهواء.

ولكنه عندما يغلق ابواب البيوت التي تحوي يرقات النحل يخلط الشبع بحبوب اللقاح. وبهذا يتسرب الهواء - [01:26:19](#)

من خلال حبوب اللقاح. اللقاح كل حبوب اللقاح حبوب الطمع التي تكون فيها التلقيح بين نبات الذكر ونبات الانثى فتبقى اليرقات

حية ولو لم يهدا ربها الى ذلك لماتت اليرقات وزال النحل من فوق ظهر البسيطة. ما معنى هذا - [01:26:39](#)

يعني عندما يضعون العسل النحل عندما يضع العسل يصنع بيوت النحل يصنعها ليس فيه فتحات للهواء. عندما يصنع بيوت لليرقات

النحل يضع فيه مدى فتحات للهواء ولا سيموت النحل الصغير - [01:26:59](#)

قد حدثنا ربنا فيما حدثنا عنه من اياته الباهرة التي تستدعي التأمل والتفكر الى هداياته العجيبة للنحل. قال تعالى وحى ربك للنحل

ان اتخذ ابن الجبال كمبيوتر ومن الشجر ومما يرشون. ثم كلي من كل الثمرات فاسلقي سبل ربك ذل لا يخرج من بطون وشراب

مختلف الوانه. فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون - [01:27:13](#)

وقد اهتمى المسلمون للمنافع العظيمة التي في العسل لكن الضالون عن هدى الله. ولكن الضالون عن هدى الله لم يكتشفوا ما فيه من

المنافع الا في هذه الايام وقد اكتشف الباحثون حقائق مذهلة. فوجدوا ان العسل غذاء ودواء. وغذاء من نوع راق جدا. يحوي على
خصائص - [01:27:33](#)

تكاد توجد في غيره. وجدوا انه علاج يكاد يصلح لجميع انواع الامراض. ولا يزال العلم يكتشف في كل يوم في العسل لفعة جديدة
كل يوم العلم ينتشر في العسل فائدة جديدة. معنى ذلك سيتكلم علنا نقف هنا. سيتكلم في المرة نقرأ هذا في المرة - [01:27:53](#)
كيف يدل النحل؟ بعضه بعضا على مكان الغذاء. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:28:13](#)